Zagazig J.Agric. Res., Vol. 32 No. (1) 2005 337 - 357

التحليل المسارى لبعض محددات فعالية الوحدات المحلية الريفية فى التنمية الريفية بمحافظة الشرقية بمصر

على صالح أبو العـز* محمد السيد الإمام** أسامه محمود عويضة*

أيمن أحمد محمد حسين عكرش*

* قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق

** قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي– كلية الزراعة – جامعة المنصورة

Accepted 23 / 11 / 2004

الملخص : استهدفت الدراسة الراهنة التعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين كل من المتغـيرات المستقلة المدروسة وبين أبعاد مقياس فعالية الوحدات المحلية الريفية بمحافظة الشـرقية ، كذلـك الـتعرف على أهم العوامل المحددة لفعالية الوحدات المحلية الريفية فى التنمية الريفية ، ومحاولة التوصل إلى أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغـيرات المسـتقلة المدروسة فى تأثيرها على المتغير التابع النهائي وهو درجة الفعالية الكلـية للوحـدة المحلية الريفية . ولتحقيق أهداف البحث أجريت هذه الدراسة فى محافظة الشـرقية بواسطة أسلوب الحصر الشامل وذلك بحصر الوحدات المحلية الريفية التى تعمل بدائـرة المحافظة وعددها ٨٥ وحدة ، وذلك على ٨٢ وحدة منها بعد استبعاد ثلاث وحدات نظرا لحداثة إنشائها وعدم استيفائها للبيانات المطلوبة . وتم جمع بيانات الدراسة من خلال المصـادر الرسمية ، وكذلك الإستبيان بالمقابلة الشخصية لرؤساء هذه الوحدات. واستخدم فـى تحليل البيانات : الدرجات المعيارية (Z Scores) ، معامل إرتباط بيرسون ، أسلوب تحلـيل الإنحدار الخطى المتعدد ، واختبار (ف) ، أسلوب تحليل المسار **Path Analysis** ، واختـبار (ت) . وقد أوضحـت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين كل من : ١-بعد درجة تحقيق الأهداف للوحدة المحلية وبين ثمانية متغيرات مستقلة. ٢ – بعـد الصيانة والصحة التنظيمية وبين خمسة متغيرات مستقلة. ٣- درجة الفعالية الكلية كمتغـير تـابع رئيسـي وبين ثمانية متغيرات مستقلة. بينما أوضحت النتائج عدم معنوية العلاقـة بين المتغيرات المستقلة وبين كل من: بعد التكيف للوحدة ، وبعد التكامل (كل على

حدة) . كما بينت نتائج التحليل المسارى أن النموذج المقترح كان يفسر نحو ٣٢,٢% من التبايـــن فى قدرة الوحدة المحلية على تلبية احتياجات المجتمع ، ونحو٦١,٨% من التباين فى درجة القبول الإجتماعي للوحدة المحلية ، ونحو ٧١,٤% من التباين فى درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية، كما تبين أن السلوك التنظيمى داخل الوحدة المحلية الريفية ، وكذلك قـــدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع ، والإمكانيات البشرية هي متغيرات ذات تأثير مباشر فى تحديد درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية .

المقدمـــة :

تلعـــب المـــنظمات الإجتماعية دورا بارزا فى جميع مناشط حياة المجتمع الإنساني ولذلـــك فـــإن بعـــض المعنيين بأمور التنمية غالبا ما يأخذون المدخل المنظمى كوسيلة لتنمية المجتمعات المختلفة ، ولقد ثبت نجاح هذا المدخل فى كثير من الدول النامية حيث يركز على إنشاء وتدعيم المنظمات المختلفة اللازمة لتوفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لسكان هذه المجـــتمعات (أبو طاحون ، ١٩٩٢ ، ص ٩٦٣) . وبالنظر إلى الدور الذى يمكن أن تؤديه المـــنظمات الحكومية فى إحـــداث التنمية الريفية ، يبرز فى الأفق الدور الذى يمكن أن تلعبه الوحـــدات المحلـــية الريفـــية فى هذا المجال ، باعتبارها الوسيلة الفعالة لتطبيق اللامركزية الإداريـــة ، وتمكيـــن القاعدة الشعبية من السكان الريفيين من المشاركة الحقيقية فى استغلال مواردها البشرية وإمكانياتها المادية بالتعاون مع الجهات الحكومية(الحنفى، ١٩٨٧، ص٣) .

وتشـــير دراسات عديدة إلى أن هناك عدة عوامل يمكن أن تساعد الوحدات المحلية الريفـــية علـــى تحقيق أهدافها وتجاوز مشكلاتها،ومن ثم الإرتقاء بمستوى فعاليتها فى التنمية الريفية ، والدراسة الراهنة تدور حول هذا المحور مؤكدة على أهمية معرفة هذه العوامل .

المشكلة البحثية للدراسة :

بالرغم من جهود الوحدات المحلية الريفية فى تنمية المجتمعات الريفية ، فإنه يلاحظ أن هـــذه الوحـــدات ما زالت غير قادرة بأوضاعها الراهنة على قيادة العمل التنموى بالقرية المصرية بالرغم من الانتشار الواضح لها فى قرى مصر . وبذلك تتبلور المشكلة البحثية فى التســـاؤلات الآتـــية: ما هي العوامل التى ترتبط بفعالية هذه الوحدات ؟ ما هي العوامل التى تحدد درجة فعاليتها؟ وما هو أفضل نموذج يمكن الاحتكام إليه فى قياس هذه الفعالية؟.

أهـداف الدراسة :

١- التعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أبعاد مقياس فعالية الوحدات المحلية الريفية بمحافظة الشرقية .

٢- التعرف على أهم العوامل المحددة لفعالية الوحدات المحلية فى التنمية الريفية.

٣- محاولـة التوصـل إلى أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على المتغير التابع النهائي وهو درجة الفعالية الكلية للوحدة.

- **الإطار النظرى والدراسات السابقة للدراسة الراهنة :**

يعـرف "T . Parsons" (1960 , p 17) المنظمة بأنها " وحدات اجتماعية تقام وفقـاً لنموذج بنائى معين لكى تحقق أهداف محددة" . ويرى "Etzioni" (1964 , p 17) أن المـنظمة هـى " أى وحـدة مخططـة تـم إنشـاؤها لتحقيق أهدف معينة " . ويعرفها " Chitambar" (1973 , p 182) بأنها "تلك الطبقات من الناس التى تترتب تنظيمياً لتحقيق هدف شامل أو تحقيق اهتمامات جماعية لم يحددها الواقع ".

ولقـد اتجهـت الدولـة إلـى إنشـاء الوحدات المحلية الريفيـة تحقيقـا لمبـدأ الديموقراطـية فـى الحكـم والإدارة وتأكيدا لمبدأ حكم الشعب وحقه فى خدمة نفسه بنفسه ، ولضمان المشاركة الفعالة من جانب أفراد الشعب فى إدارة مصالحه وحل مشكلاته للنهوض بمجتمعاتهم المحلية وتحقيق التنمية الشاملة (الشرقاوى ، ١٩٩٣، ص١) .

ومن الدراسات التى تناولت دراسة الوحدات المحلية الريفية ما يلي :

دراسـة الحنفى (١٩٨٧) عن بعض العوامل المنظمية والقروية المؤثرة على فعالية الوحـدات المحلـية القروية. أتضح أن هناك خمسة متغيرات مستقلة تسهم معنويا في تفسير حوالي٢٢% من تباين الفعالية المنظمية هى: التنسيق الداخلي، نطاق الإشراف الداخلي، نسبة العامليـن المقيميـن بالوحدة، الحجم السكاني للقرية، ثم التنسيق الخارجي. وفى دراسة جامع وآخـرون(١٩٨٧) اتضـح أن كبر عدد العاملين بالوحدة ،ومدى نجاح مشروعاتها اقتصاديا جميعها متغيرات ترتبط بمدى كفاءة الوحدة المحلية. وفى دراسة (خميس ، ١٩٨٩) اتضح أن هـناك علاقـات موجـبة مغـزويـة بين فعالية الوحدات المحلية وبين كل من : الانغماس الوظيفي، اللامركزية، الرسمية، الاتصال الأفقي، وضوح قواعد العمل، والتنشئة الوظيفية .

- **الفـــروض البحثـــيـــة للدراسة** : من الاطلاع على الدراسات السابقة فى مجال الدراسة الراهنة فإنه يمكن صياغة عدة فروض نظرية لهذه الدراسة فيما يلي :

١-توجد علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عدد ســنوات العمــل بالمحليات ، درجة الإستفادة من الدورات التدريبية ، عمر الوحدة المحلية ، الإمكانــيات المالــية ، الإمكانــيات البشرية ، الإمكانيات التجهيزية ، الإمكانيات المكانية ، السلوك التنظيمى ، نظام الجزاء ، تدرج نظام الجزاء ، علاقة الرئيس بالمرؤوسين ، وضوح قواعد العمل ، درجة الرسمية فى العمل ، المرونة فى العمل ، سلطة اتخاذ القرار ، الالتزام بلوائح العمل ، درجة التشاور مع السلطات الأعلى ، الاتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى ، الاتجــاه نحو التنسيق المنظمى والعمل المشترك ، نطاق الإشراف المكانى ، نطاق الإشراف البشــرى وبيــن كــل من : أ- بعد تحقيق الأهداف ب- بعد التكيف ج-بعد التكامل د-بعــد الصيانة والصحة التنظيمية . هـــ-درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية (كل بعد على حدة) .

٢-تســهم مجموعــة المتغيرات المستقلة المدروسة المذكورة بالفرض الأول مجتمعة إسهاما معنويا فى تحديد قدرة الوحدة المحلية الريفية على تلبية احتياجات المجتمع .

٣- تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها فى الفرض الأول مضافا إليها متغــير قــدرة الوحدة على تلبية إحتياجات المجتمع ، مجتمعة إسهاما معنويا فى تحديد درجة القبول الإجتماعى للوحدة المحلية الريفية .

٤-تســهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة المذكورة فى الفرض الأول ، مضافا إليها متغيرى قدرة الوحدة على تلبية إحتياجات المجتمع ، ودرجة القبول الإجتماعى للوحدة المحلية ، مجتمعة إسهاما معنويا فى تحديد درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية .

- **منهجية الدراسة الميدانيــة والأدوات المستخدمة :**

تم إجراء هذه الدراسة فى محافظة الشرقية ، وذلك بإستخدام أسلوب الحصر الشامل حيث تم حصر جميع الوحدات المحلية الريفية التى تعمل بدائرة محافظة الشرقية وعددها ٨٥ وحدة، وأجريت الدراسة على ٨٢ وحدة بعد استبعاد ثلاث وحدات نظرا لحداثة إنشائها وعدم اســتيفائها للبــيانات المطلوبة، وقد تحدد المجال البشرى لهذه الدراسة فى جميع رؤساء هذه الوحدات المحلية وعددهم ٨٢ رئيس . وقد تم جمع البيانات اللازمة لها على البيانات الثانوية

مـــن المصـــادر الرســـمية مـــثل : إدارة الوحدات المحلية ، إدارة بناء وتنمية القرية ، إدارة العلاقات العامة وقسم الإعلان بمحافظة الشرقية ؛ ثم الحصول على البيانات الأولية (الميدانية) اللازمة للدراسة عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية لرؤساء هذه الوحدات .

- **القياس الكمي لمتغيرات الدراسة :-**

احتوت استمارة الاستبيان على عدة أسئلة تتعلق بالمتغيرات البحثية للدراسة الراهنة وفيما يلى إستعراض لطريقة قياس هذه المتغيرات على النحو التالى :

متغيرات مستقلة ← متغير وسيط(١) ← متغير وسيط (٢) ← متغيرات تابعة

أولا : قياس المتغيـــرات المستقلـــة :

أ-بعد خبرة الرئيس فى مجال العمل المحلى: يشمل هذا البعد متغيرين هما : ١-**عدد سنوات العمـــل بالمحليات** ، حسبت كرقم مطلق. ٢-**درجة الإستفادة من الدورات التدريبية** ، حسبت بجمع درجات استفادة المبحوث من الدورات التى حصل عليها ، وأعطيت الاجابات الأوزان التاليه : عالية =٣ ، متوسطة=٢، منخفضة=١.

ب-البعد البنائى الوظيفى: ويتضمن ستة متغيرات : ١-**عمر الوحدة المحلية** ، وحسب كرقم مطلق . ٢-**الإمكانيات البشرية** : تم قياسها بجمع الدرجات المعيارية (z) للدرجات المتحصل علـيها مـــن عدة بنود هى : فئات العاملين الموجودين بالوحدة وعددهم وحالتهم وكذا الإقامة بالقرية والمستوى التعليمى وعدد سنوات العمل بالمحليات. وتم ترميز الاستجابات على البنود الســـابقة بالأوزان الملائمة ، وحسبت درجة كل بند من البنود السابقة بضرب العدد الموجود مـــــن العاملين بالوحدة × الوزن المقابل له . ٣-**الإمكانيات التجهيزية** : تم قياسها بمجموع الدرجـــات المعيارية (z) للدرجات المتحصل عليها من عدة بنود تشمل : مدى كفاية كل من التجهـيزات الفنية، والتجهيزات المكتبية . ثم حالة البنود السابقة وأعطيت الإستجابات عليها الأوزان الملائمة. ٤-**الإمكانيات المكانية** : قيست بمجموع الدرجات المعيارية (z) للدرجات المتحصل عليها من الاستجابة لعدة بنود هي: مساحة مبنى الوحدة ، عدد الحجرات الموجودة ، عدد الأدوار التابعة للمبنى، درجة ملاءمة المقر لأداء الخدمة . وتم ترميز الاستجابات على هـــذه البـــنود بـــالأوزان الملائمة. ٥-**الإمكانيات المالية** : تم قياسها بالسؤال عن مدى كفاية ميزانـــية الوحدة لقيامها بأنشطتها وأعطيت الإستجابات وأعطيت الإستجابات: كافية=٣ ، لحد

مـــا=٢، غير كافية=١ . ٦-**السلوك التنظيمى:** حسب بمجموع الدرجات المتحصل عليها من ثلاثة بنود هي : المناخ التنظيمي، الأهداف التنظيمية، مستوى أداء الأدوار التنظيمية وأعطيت الإستجابات : ملائم=٣ ، لحد ما=٢ ، غير ملائم=١ .

ج- **بعـد الـرقابة التنظيمية** : ويتضمن ثلاثة متغيرات لكل منها بندبين فرعيين : ١-**نظام الجـزاء.** ٢- **الـتدرج فى نظام الجزاء** . ٣-**العلاقة بين الرئيس والمرؤوسين** . وحسبت الدرجـة الكلـية لكـل متغـير بجمع الدرجات المتحصل عليها من بنوده الفرعية وأعطيت الإستجابات : ملائم = ٣ ، ملائم لحد ما = ٢ ، غير ملائم = ١ .

د-**بعـد التوجيه والسياسة الداخلية** : ويتضمن خمسة متغيرات : ١- **وضوح قواعد العمل.** ٢-**المـرونة فـى العمـل.** ٣-**سلطة إتخاذ القرار.** ٤-**درجة الالتزام بلوائح العمل** . وقد تم ترمـيز الاسـتجابات علـى كل متغير من المتغيرات السابقة بالأوزان الملائمة ، ٥-**درجة الرسـمية فى العمل** : قيست بالسؤال عن اتجاه رئيس الوحدة نحو اثنى عشر عبارة وأعطيت الإسـتجابات : دائما=٣ ، أحيانا =٢ ، لا = ١ ، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات التى حصل عليها فى العبارات السابقة مع مراعاة العبارات الإيجابية والسلبية .

هـــ-**بعـد التوجيه والسياسة الخارجية** : ويتضمن ثلاثة متغيرات : ١-**درجة التشاور مع السلطات الأعلى** . ٢-**الإتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى.** وقد تم ترميز الاستجابات على كـل متغـير مـن المتغيرين السابقين بالأوزان الملائمة . ٣-**الإتجاه نحو التنسيق المنظمى والعمـل المشـترك** : تم قياسه بالسؤال عن تسع عبارات تتعلق بإمكانية التنسيق بين الوحدة المحلية والمنظمات الأخرى العاملة بالقرية . وأعطيت الاستجابات : موافق=٣ ، لحد ما=٢ ، غـير موافق=١ ، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المتغير بمجموع الدرجات المتحصل عليها من العبارات التسع مع مراعاة العبارات الإيجابية والسلبية .

و-**البعد الديموجرافى للمنظمة** : ويتضمن متغيرين :١- **نطاق الإشراف المكانى** : وتم قياسه بعدد القرى التى تشرف عليها الوحدة إداريا . ٢-**نطاق الإشراف البشرى** : وتم قياسـه بإجمالى عدد سكان القرى التى تخدمها الوحدة كرقم مطلق .

ثانيا : قياس المتغيـرات الوسيطة :

١- **قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع** : تم قياسها بالسؤال عن درجة القدرة التـى

تبديها الوحدة فى تلبية احتياجات المجتمع ، وأعطيت الإستجابات : قادرة = ٣ ، قادرة لحد مـــا = ٢ ، غير قادرة = ١. ٢-**درجة القبول الإجتماعى:** قيست بالسؤال عن درجة رضـــا الأهالي لنشاط الوحدة وأعطيت الإستجابات: راضيين=٣ ، لحد ما =٢ ، غير راضيين= ١ .

ثالثا : قياس المتغيرات التابعة :

١-**درجة الفعالية الكلية للوحدة :** وتمثل المتغير التابع الرئيسي بالدراسة وتم قياسها بجمـــع الدرجـــــــات المعـــيارية(z) للدرجـــات المتحصـــل علـــيها من أربعة أبعاد : بعد تحقيق الأهداف،بعد التكيف للوحدة،بعد التكامل للوحدة، بعد الصيانة والصحة التنظيمية للوحدة.

٢- **بعـد تحقـيق الأهداف** : تم قياسه بمجموع الدرجات المعيارية (z) المتحصل عليها من الإســتجابة على أربعة بنود هى : عدد المشروعات الإقتصادية الممولة بقروض من صندوق التنمـــية المحلـــية والتى تقدمها الوحدة المحلية للأهالى بالقرية،عدد المشروعات الخدمية التى قامـــت الوحـــدة بالإشـــراف على تنفيذها ، وتم حساب كل منهما كرقم مطلق . درجة تحقيق المشروعات الإقتصادية لأهدافها،درجة نجاح الوحدة فى إقامة المشروعات الخدمية وتم ترميز الاستجابة على كل بند منهما : كبيرة=٤ ، متوسطة=٣ ، منخفضة=٢ ، معدومة=١.

٣-**بعـد التكيـف:** قيس بجمع الدرجات المتحصل عليها من الاستجابة على خمسة بنود تدور حول : كيفية اتخاذ قرارات العمل، التصرف فى حالة فشل أو خسارة المشروعات، والتدابير اللازمة لعمل خطط المشروعات وتنفيذها وتقييمها. وأعطيت الاستجابات الأوزان الملائمة .

٤- **بعـد التكامـل** : تم قياسه بمجموع الدرجات المتحصل عليها من الاستجابـــة على ثلاث بـــنود تضمنت : التكامل الأفقي داخل القرية ، التكامل الأفقي عبر القرى ، التكامل الرأسي. وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية : علاقات تعاونية = ٣ ، تنافسية =٢ ، صراعية =١ .

٥-**بعد الصيانة والصحة التنظيمية:**قيس بجمع الدرجات المعيارية(z) للدرجـــات المتحصل علـــيها مـــن بعدين فرعيين : أ-درجة الرضا الوظيفى : وحسبت بسؤال يتضمن ٢٧ عبارة تقيس درجة اتجاه المبحوث نحو أربعة بنود تتعلق بالاستمتاع بالعمل ، ملاءمة ظروف العمل ، علاقـــة زمـــلاء العمـــل ، والعائد المادى ، وذلك من خلال مقياس ثلاثي به الإستجابات : موافـــق=٣ ، موافق لحد ما=٢ ، غير موافق=١ ، وحسبت الدرجة الكلية بمجموع الدرجات الـــتى حصـــل علـــيها مع مراعاة العبارات الإيجابية والسلبية . ب-درجة الدافعية للإنجاز:

وقيست بالسؤال عن خمسة بنود وأعطيت الإستجابات : كبيرة =٣ ، متوسطة =٢ ، منخفضة=١ ، وحسبت الدرجة الكلية بمجموع الدرجات التى حصل عليها .

- **أدوات التحليل الإحصائى المستخدمة فى الدراسة :-**

استخدم فى تحليل بيانات هذه الدراسة عدة أدوات ومقاييس إحصائية هى : الدرجات المعيارية (Z Scores) وذلك لتكوين المتغيرات البحثية المركبة ، معامل إرتباط بيرسون ، أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد، واختبار(ف) ، أسلوب "تحليل المسار" **Path Analysis** ، واختبار (ت) للتأكد من معنوية معامل المسار .

- **نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :**

أولاً - العلاقات الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أبعاد مقياس فعالية الوحدات المحلية الريفية .

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة والخاص بالتعرف على العلاقات الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أبعاد مقياس فعالية الوحدة المحلية الريفية ، تم صياغة الفرض النظري الأول السابق بيانه ، ولاختبار هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي التالي : لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من : أ-بعد تحقيق الأهداف للوحدة ب-بعد التكامل للوحدة ج-بعد التكيف للوحدة د-بعد الصيانة والصحة التنظيمية للوحدة هـ-درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية (كل بعد على حدة) . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل إرتباطى باستخدام معامل إرتباط بيرسون ، والجدول رقم (١) التالي يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج فى هذا الشأن .

١- يتضح من الجدول رقم(١) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠١و٠ بين بعد تحقيق الأهداف للوحدة المحلية الريفية وكل من المتغيرات التالية : السلوك التنظيمى ، الإمكانيات التجهيزية ، المرونة فى العمل ، سلطة إتخاذ القرار، نطاق الإشراف المكانى ، ونطاق الإشراف البشرى ، كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠٥و٠ بكل من: الإمكانيات البشرية ، وعمر الوحدة. أما العلاقة بباقى المتغيرات المستقلة فكانت غير معنوية. وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الصفري للمتغيرات التى أظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة معنوية موجبة بين هذه

المتغيرات وبين بعد تحقيق الأهداف للوحدة . ويفسر ذلك بأنه ربما أن زيادة ملاءمة السلوك التنظيمى داخل الوحدة ، وتوافر الإمكانيات التجهيزية كما ونوعا ، وزيادة درجة المرونة فى العمل وكذلك المتغيرات التى ثبت معنويتها قد تؤدي إلى زيادة درجة تحقيق الوحدة لأهدافها .

جدول رقم (١) العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أبعاد فعالية الوحدة المحلية الريفية

الأبعاد التابعة / المتغيرات المستقلة	بعد تحقيق الأهداف	بعد التكيف	بعد التكامل	بعد الصيانة والصحة التنظيمية	درجة الفعالية الكلية
بعد خبرة الرئيس فى مجال العمل المحلى					
١-عدد سنوات العمل بالمحليات	٠,١٦٥	٠,١٤٤	٠,٠٧٩-	٠,١٦٥	٠,١٩٢
٢-درجة الإستفادة من الدورات التدريبية	٠,٠٠٥-	٠,٠٨٧-	٠,١٩٠-	٠,١٠١	٠,٠٣٣-
البعد البنائى الوظيفى :					
٣- عمر الوحدة المحلية الريفية	*٠,٢٣٩	٠,٠٧٢	٠,٠٩٥-	٠,١٦٦	*٠,٢٣٣
٤- الإمكانيات المالية	٠,٠٥٠-	٠,١٤٢-	٠,١٣٣	٠,٠٥٦	٠,٠١٧-
٥- الإمكانيات البشرية	*٠,٢٥٠	٠,٠٢٥	٠,١٨٨-	٠,٠٠٥-	٠,١٥٢
٦- الإمكانيات التجهيزية	**٠,٧٩٥	٠,١٧٣	٠,٠٣١-	**٠,٣١٠	**٠,٧٠٧
٧-الإمكانيات المكانية	٠,٠٢٠-	٠,٠٣٥	٠,٠٠٩-	٠,٠٤١	٠,٠٠٧
٨-السلوك التنظيمى	**٠,٨٤٩	٠,١٧٧	٠,٠٢٤	*٠,٢٢٠	**٠,٧٢٦
بعد الرقابة التنظيمية :					
٩- نظام الجزاء	٠,١٠٦	٠,٠٢٦	٠,٠٣٣	٠,٠٥٣	٠,١٠٨
١٠-تدرج نظام الجزاء	٠,١٧٠	٠,٠٤٩	٠,١٣٠	*٠,٢٦٦	*٠,٢٧٠
١١- عائلة الرئيس بالمرؤوسين	٠,١٧١	٠,٠٠٨	٠,٠٢٤-	٠,١٣٣	٠,١٦٥
بعد التوجيه والسياسة الداخلية :					
١٢-وضوح قواعد العمل	٠,٠٦٨	٠,٠٦٨	٠,٠٥٧	٠,٠٦٥	٠,٠٩٩
١٣-درجة الرسمية فى العمل	٠,٠١٤-	٠,٠٩٧-	٠,٠٤٥	٠,٠٥٨	٠,٠٠٢-
١٤-المرونة فى العمل	**٠,٧٧٠	٠,١٣٧	٠,٠٩٩-	*٠,٢٧٠	**٠,٦٥٠
١٥-سلطة إتخاذ القرار	**٠,٧٣٧	٠,٠٥٤	٠,٠٩٩-	٠,١٣٨	**٠,٥٥٩
١٦-درجة الالتزام بأوقات العمل	٠,١٢٩	٠,٠٧٦	٠,١٥٧-	٠,٠٢٢	٠,٠٧٩
بعد التوجيه والسياسة الخارجية :					
١٧-درجة التشاور مع السلطات الأعلى	٠,١١٢	٠,٠٤٤	٠,٠١٢-	٠,١٧٧	٠,١٥٠
١٨-الإتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى	٠,٠٠١	٠,٠٤١	٠,٠٣٤	**٠,٢٨٥	٠,١٩٣
١٩-الإتجاه نحو التنسيق المنظمى والعمل المشترك	٠,١٥٩	٠,١٨٥-	٠,١٦٨	٠,١٤٠	٠,١٥٩
البعد الديموجرافى :					
٢٠-نطاق الإشراف المكانى	**٠,٣٦٨	٠,٠١٣-	٠,٠٨٢-	٠,٠٦٥	*٠,٢٦٠
٢١-نطاق الإشراف البشرى	**٠,٣٠٥	٠,٠٢٨-	٠,٠٨١	٠,١٣٥	*٠,٢٧٦

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

المصدر : البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان .

٢- يتضح من هذا الجدول عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين بعد التكيف للوحدة المحلية الريفية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة . وبذلك يمكن قبول الفرض الإحصائي الصفري ورفض الفرض البديل القائل بوجود علاقة معنوية موجبة بين هذه المتغيرات وبين بعد التكيف للوحدة المحلية . ويفسر ذلك بأنه من خلال الزيارة الميدانية للوحدات المحلية

الريفية المدروسة وجد أنها لا يتوافر بها من الإمكانيات ما تمكن رئيس الوحدة من استخدامها فـــى التعامل مع الظروف والمواقف المختلفة التى تؤثر فى قدرة الوحدة على تحقيق أهدافها وحـــتى إن وجدت هذه الإمكانيات فإنها لا تصلح لتحقيق درجـــة عالية من الفعالية للوحدة ، ربما يؤدي ذلك الأمر إلى تدنـــى درجة التكيف الوحدة .

٣- يتبين من هذا الجدول أيضا عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين بعد التكامل وكل من المتغـــيرات المستقلة. وبذلك يمكن قبول الفرض الاحصائي الصفري ورفض الفرض البديل القـــائل بوجـــود علاقـــة معنوية موجبة بين هذه المتغيرات وبين بعد التكامل للوحدة المحلية. وربما يرجع ذلك إلى أن العلاقات بين الوحدة المحلية والأجهزة والمنظمات الأخرى والجهات الرئاسية تأخذ الطابع الرسمى ، فالعلاقة تأخذ اتجاها راسيا من أعلى لأسفل فى صورة أوامر وتعليمات ومن أسفل لأعلى فى صورة تنفيذ وإذعان ، ومن ثم فما زالت العلاقة القائمة علاقة رسمية لا تنعكس بشكل مباشر على تحقيق فعالية الوحدة مما يؤدى إلى تدنى درجة فعاليتها .

٤- يتضح من هذا الجدول وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥ بين بعد الصيانة والصحة التنظيمية وكل من : الإمكانيات التجهيزية ، والاتجاه نحو قرارات السلطات الأعلـــى ، وعلاقـــة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,١ بكل من:المرونة فى العمل، تـــدرج نظـــام الجـــزاء، السلوك التنظيمى . أما العلاقة بباقى المتغيرات المستقلة فكانت غير معـــنوية. وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الصفري للمتغيرات التى أظهرت علاقـــة معـــنوية وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة معنوية موجبة بين هذه المتغيرات وبين بعد الصيانة والصحة التنظيمية للوحدة المحلية . ويفسر ذلك بأنه ربما تلعب زيادة درجة كفايـــة التجهـــيزات الفنـــية وملاءمتها لطبيعة عمل الوحدة ، ومناسبة القرارات التى تتخذها السلطات الأعلى للواقع القروى وكذلك بقية المتغيرات التى ثبت معنويتها دورا هاما فى زيادة تحقيق كل من رضا العاملين عن العمل بالوحدة ، ودرجة دافعيتهم للعمل مما يزيد من درجة الصيانة والصحة التنظيمية للوحدة.

٥- يتبين من الجدول رقم (١) السابق بيانه وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥ بيـــن درجة الفعالية الكلية وكل من: السلوك التنظيمى ، الإمكانيات التجهيزية ، المرونة فى العمل، سلطة إتخاذ القرار، كما تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,

بكـل من : نطاق الإشراف البشرى ، تدرج نظام الجزاء ، نطاق الإشراف المكانى ، وعمر الوحـدة. أمـا العلاقـة بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الفعالية الكلية للوحدة فكانت غير معنوية. وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الصفري للمتغيرات التى أظهـرت علاقـة معـنوية وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة معنوية موجبة بين هذه المتغيرات وبين درجة الفعالية الكلية للوحدة.ويفسر ذلك بأنه ربما تؤدى زيادة درجة ملاءمة السـلوك التنظيمى داخل الوحدة ، كذلك زيادة درجة ملائمة التجهيزات الفنية ، وزيادة درجة المـرونة فـى العمل وإتاحة سلطة اتخاذ القرارات التنموية وكذلك بقية المتغيرات التى ثبت معنويتها إلى تحقيق درجة عالية من الفعالية الكلية للوحدة والارتقاء بها .

ثانـيا-تحلـيل مسـار محددات كل من: قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع ، ودرجة القبول الإجتماعى للوحدة ، ودرجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية :

لتحقـيق الهدف الثاني من الدراسة تم صياغة الفروض النظرية من (٢-٤) السابق الإشارة إليها وللتحقق من صحة هذه الفروض استخدم أسلوب تحليل المسار للبحث عن أفضل نمـوذج سببى يوضح العلاقات السببية التابعية بين المتغيرات المحددة لكل من : قدرة الوحدة علـى تلبـية احتياجات المجتمع ، ودرجة القبول الإجتماعى للوحدة ، ودرجة الفعالية الكلية للوحـدة، حيـث أن معـامل المسار يدل على الأثر المباشر لمتغير سببى على متغير آخر Causal Effect بمعنى أن معامل المسار يعبر عن الأثر المتوقع فى المتغير الذى ينتج عن تغير الإنحدار المعيارى لمتغير آخر بعد تثبيت جميع المتغيرات الأخرى .

ووفقـا للنموذج المسارى المقترح في هذه الدراسة لفعالية الوحدات المحلية الريفية واعتمادا على الدراسات والأطر النظرية والمرجعية المتاحة عن الظاهرة المدروسة تم ترتيب المتغيرات البحثية ترتيبا زمنيا وسببيا مؤداه أن المتغيرات السابقة تؤثر فى المتغيرات اللاحقة ، وهـنا يجب التمييز بين نوعين من المتغيرات همـا :- أ- المتغيرات الخارجية : وهى تلـك المتغيرات التى لا يهتم النموذج السببى بتحديد تأثيرها ، وانما يتعامل معها فقط بوصفها متغيرات مستقلة وعادة ما توصل ببعضها بخطوط خارجية منحنية . ب- المتغيرات الداخلية: وهى تلك المتغيرات التى يسعى النموذج السببى إلى تقديم تفسير لها ، وتمثل كل علاقة (بين المتغير المستقل والمتغير التابع) بخط مستقيم به سهم يشير إلى اتجاه العلاقة السببية ويوضع

علـــى كل خط معامل المسار الذى هو عبارة عن معامل الإنحدار الجزئى المعيارى المأخوذ مـــن معادلة الإنحدار المتعدد . هذا وقد تم اقتراح النموذج السببى المسارى الموضح بالشكل الـــتالى رقم (١) ، والذى يتضمن إحدى وعشرون متغيرا مستقلا تمثل المتغيرات الخارجية ، أما المتغيرات الداخلية فى النموذج فهى : متغير قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع ، ومتغير درجة القبول الإجتماعى للوحدة وهما يمثلان (المتغيرات الوسيطة) ، ودرجة الفعالية الكلـــية للوحـــــدة المحلية الريفية تمثل (المتغير التابع النهائي) وهذا يعبر عن شكل النموذج المفترض الذى سوف يتم تحليل مساراته . وقد تم ذلك وفقا للخطوات التالية :-

١- التعرف على محددات قدرة الوحدة المحلية على تلبية احتياجات المجتمع :

للـــتعرف علـــى أهـــم محددات قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع وإختبار الفـــرض الـــنظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروســـة ، مجـــتمعة إسهاما معنويا فى تحديد قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع" ، ولإختبار صحة هذا الفرض تـــــم اقتراح معادلة الإنحدار الخطى المتعدد لهذه العلاقة كالتالي

$$X22 = P22\,X1 + P22\,X2 + P22\,X3 + P22\,X4 + P22X5 + P22\,X6 + P22\,X7 + P22\,X8 + P22\,X9 + P22\,X10 + P22\,X11 + P22\,X12 + P22\,X13 + P22\,X14 + P22\,X15 + P22\,X16 + P22\,X17 + P22\,X18 + P22\,X19 + P22\,X20 + P22\,X21 + E22$$

حيـــث أن X22 = قـــدرة الوحدة المحلية على تلبية احتياجات المجتمع ، X1 = عدد سنوات العمل بالمحليات،X2 = درجة الإستفادة من الدورات التدريبية للمبحوث، X3 = عمر الوحدة ، X4 =الإمكانـــيات المالـــية ، X5 =الإمكانيات البشرية، X6 =الإمكانيات التجهيزية، X7 =الإمكانـــيات المكانـــية، X8 =السلوك التنظيمى ، X9 =نظام الجزاء ، X10 =تدرج نظام الجزاء، X11 =علاقة الرئيس بالمرؤوسين ، X12 = وضوح قواعد العمل ، X13 = درجة الرسمية فى العمل، X14 =المرونة فى العمل ، X15 =سلطة اتخاذ القرار ، X16 =درجة الالـــتزام بلوائح العمل ، X17 = درجة التشاور مع السلطات الأعلى ، X18 = الإتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى ، X19= الإتجاه نحو التنسيق المنظمى والعمل المشترك ، X20= نطاق الإشراف المكانى ، X21 = نطاق الإشراف البشرى للوحدة المحلية ، E22 = التباين غـــير المفسر لقدرة الوحدة المحلية على تلبية احتياجات المجتمع . وهذه العلاقة موضحة فى الخطوة الأولى من النموذج المسارى بالشكل رقم (١) السابق بيانه ، وقد تم إجراء تحليـــــل

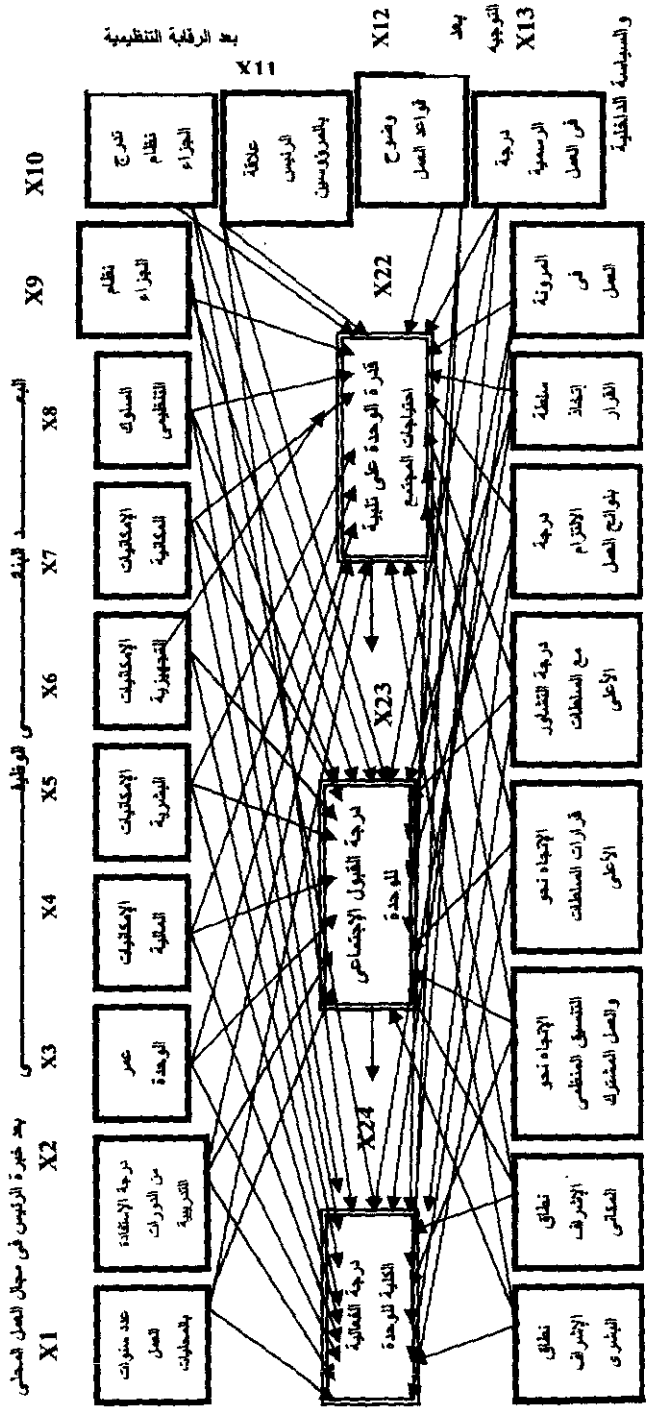

شكل رقم (١) نموذج تحليل مسارى فرضى Path Analysis لمحددات : قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع ، ودرجة القبول الإجتماعى للوحدة ، ودرجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية

انحدار خطى متعدد للعلاقة السابقة. والجدول التالى رقم (٢) يوضح نتائج تحليل تلك العلاقة.

ويتضـــح من هذا الجدول أن قيمة " ف " المحسوبة بلغت ١,٣٥٩ وهى غير معنوية إحصـــائيا عـــند مســـتوى ٠,١٧٧ وباســـتعراض قـــيم معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى للمتغيرات المستقلة وكذلك قيم "ت" الواردة بالجدول تبين أنه لا يوجد أى متغير من المتغيرات المستقلة السابقة يسهم اسهاما معنويا فى تحديد قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع.

جـــدول رقـــم (٢) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى لمحددات قدرة الوحدة المحلية الريفية على تلبية احتياجات المجتمع

المتغيرات المستقلة :	المتغير التابع : قدرة الوحدة المحلية الريفية على تلبية احتياجات المجتمع				
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئى B	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى المعنوية	معامل الانحدار الجزئى المعيارى b
١-عدد سنوات العمل بالمحليات	-٠,٠٥٥	-٩,٥٢٠	-٠,٧١٥	٠,٤٧٧	-٠,٠٨٨
٢- الإستفادة من الدورات التدريبية	-٠,١١١	-٨,٥٨٠	-٠,٧٤٥	٠,٤٥٩	-٠,٠٩٦
٣- عمر الوحدة المحلية الريفية	٠,١١٦	٩,٤٩٣	١,١٥٥	٠,٢٥٣	٠,١٧٣
٤- الإمكانيات المالية	٠,١٨٧	٠,١٤٦	١,٠٩٦	٠,٢٧٧	٠,١٥٣
٥- الإمكانيات البشرية	٠,٢٠٠	١,٨١٢	٠,٥٩٢	٠,٥٥٨	٠,٠٨٢
٦- الإمكانيات التجهيزية	٠,٢٨٢*	٦,٥٤٣	١,٤١١	٠,١٦٤	٠,٣٦٩
٧-الإمكانيات المكانية	-٠,١٥٤	-٣,٦٩٠	-١,٤٦٠	٠,١٤٩	-٠,١٧١
٨-السلوك التنظيمى	٠,٢٣٣*	-٢,٣١٠	-٠,٥٧٨	٠,٥٦٥	-٠,١٥٣
٩- نظام الجزاء	٠,٠٢٢	-٩,٤٨٠	-١,٠٣٣	٠,٣٠٦	-٠,١٧٣
١٠-تدرج نظام الجزاء	٠,١٧٠	٥,٥٢٩	٠,٥٧٦	٠,٥٦٧	٠,٨٩٧
١١- علاقة الرئيس بالمرؤوسين	٠,٢٤٠*	٧,٤٣٨	٠,٩٧٣	٠,٣٣٤	٠,١٣٨
١٢- وضوح قواعد العمل	٠,١٤٦	٠,١٢٣	٠,٦٤٠	٠,٥٢٤	٠,٠٨١
١٣- درجة الرسمية فى العمل	-٠,٠٠٢	-٢,٢٣٠	-٠,٠٧٩	٠,٩٣٨	-٠,٠١١
١٤- المرونة فى العمل	٠,١٧١	-٧,٢٩٠	-٠,٥٠٢	٠,٦١٧	-٠,١٢٣
١٥- سلطة إتخاذ القرار	٠,٢٢٣*	٥,٦٤٤	٠,٤٣٦	٠,٦٦٤	٠,٠٨٣
١٦- درجة الالتزام بلوائح العمل	٠,٠١٠	-٥,٣٠٠	-٠,٤٦٨	٠,٦٤٢	-٠,٠٦٤
١٧- درجة التشاور مع السلطات الأعلى	٠,٢٤١*	٠,١٧٠	١,٦٢٧	٠,١٠٩	٠,١٩٩
١٨-الإتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى	٠,٢٤٠*	٠,١٠٥	١,٧٣٣	٠,٠٨٨	٠,٢٣٧
١٩- الإتجاه نحو التنسيق المنظمى	٠,٠٦١	٥,٠٧٢	٠,٣٠٣	٠,٧٦٣	٠,٠٣٩
٢٠- نطاق الإشراف المكانى	٠,٠٩٩	-٣٠,٠٧٠	-٠,٨٠٦	٠,٤٢٣	-٠,١١٦
٢١- نطاق الإشراف البشرى	٠,١٢٤	٩,٦١٠	٠,١٦٠	٠,٨٧٤	٠,٠٢٣
معامل الارتباط المتعدد	٠,٥٦٨				
معامل التحديد	٠,٣٢٢				
قيمة (ف) المحسوبة	١,٣٥٩	مستوى المعنوية ٠,١٧٧			

*معنوى عند مستوى ٠,٠٥

المصدر : البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع استمارات الإستبيان.

وبناءا على ذلك فانه يمكن قبول الفرض الإحصائى السابق ورفض الفرض النظري الثانـــي . ومن ثم فان النتيجة النهائية لهذه الخطوة من تحليل المسار تؤكد على أن المتغيرات

السـابقة مجتمعة لم تسهم اسهاما معنويا فى تحديد قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع. وربمـا يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانيات الحالية الموجودة بالوحدة. وفيما يتعلق بقيمة التباين غير المفسر فى العلاقة السابقة فقد بلغت نحو(٠,٦٧٨) وقيمة معامل التحديد بلغت (٠,٣٢٢) مما يعنى أن جملة المتغيرات الواردة بالجدول تفسر نحو (٣٢,٢ %) فقط من التباين فى قدرة الوحـدة علـى تلبـية احتـياجات المجتمع والباقى يرجع إلى عوامل أخرى لم يرد ذكرها بالنموذج. ويمكن توضيح نتيجة تحليل الخطوة الأولى من تحليل المسار بالشكل رقم (٢) .

٢- التعرف على محددات درجة القبول الإجتماعى للوحدة المحلية الريفية :

للـتعرف علـى أهم محددات درجة القبول الإجتماعى للوحدة المحلية وإختبار صحة الفـرض النظري الثالث تم صياغة الفرض الإحصائى التالى : "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسـة مضـافا إليها متغير قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع ، مجتمعة إسهاما معـنويا في تحديد درجة القبول الإجتماعى للوحدة المحلية" ، ولإختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الإنحدار الخطى المتعدد لهذه العلاقة كالتالى :

$$X23 = P23\ X1 + P23X2 + P23\ X3 + P23\ X4 + P23\ X5 + P23\ X6 + P23\ X7 + P23\ X8 + P23X9 + P23\ X10 + P23\ X11 + P23\ X12 + P23\ X13 + P23\ X14 + P23\ X15 + P23\ X16 + P23\ X17 + P23\ X18 + P23\ X19 + P23\ X20 + P23\ X21 + P23\ X22 + E23$$

حيـث أن X23 = درجـة القبول الإجتماعى للوحدة ، E23 = التباين غير المفسر لدرجة القـبول الإجتماعى للوحدة. وهذه العلاقة موضحة فى النموذج المسارى فى الخطوتين الأولى والثانـية بالشـكل رقم (١) السابق، وقد تم إجراء تحليل انحدار خطى متعدد للعلاقة السابقة. والجدول التالى رقم(٣) يوضح نتائج ذلك .

ويتضـح مـن هـذا الجدول أن قيمة " ف " المحسوبة بلغت ٤,٣٣١ وهى معنوية إحصـائيا ، وباستعراض قيم معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى للمتغيرات المستقلة مضافا إليها متغير قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع وكذلك قيم "ت" الواردة بالجدول تبين أن ثلاثـة متغـيرات فقـط مـن المتغيرات المستقلة السابقة أسهمت معنويا تحديد درجة القبول الإجـتماعى للوحـدة . وبناءا على ذلك فانه يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق وقبول الفـرض النظري الثالث بالنسبة للمتغيرات التى ثبت أنها تسهم مجتمعة إسهامـا معنويا فى تحديـد درجـة القبول الإجتماعى للوحدة . وبذلك فان النتيجة النهائية لهذه الخطوة من تحليل

المسار تؤكد على أن أكثر المتغيرات السابقة اسهاما فى تحديد درجة القبول الإجتماعى للوحدة بالترتيب هى : قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع ثم الإمكانيات التجهيزية ثم الإتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى. وفيما يتعلق بقيمة التباين غير المفسر فى العلاقة السابقة فقد بلغت نحو (٠,٣٨٢) ، وقيمة معامل التحديد بلغت (٠,٦١٨) مما يعنى أن جملة المتغيرات الواردة بالجدول تفسر نحو (٦١,٨%) فقط من التباين فى درجة القبول الإجتماعى للوحدة والباقى يرجع إلى عوامل أخرى لم يرد ذكرها بالنموذج . ويمكن توضيح الخطوتين الأولى والثانية فى نموذج تحليل المسار بالشكل رقم (٢) .

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى لمحددات درجة القبول الإجتماعى للوحدة المحلية الريفية

المتغيرات المستقلة :	المتغير التابع : درجة القبول الإجتماعى للوحدة المحلية الريفية					
	معامل الإرتباط البسيط r	معامل الإنحدار الجزئى B	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى المعنوية	معامل الإنحدار الجزئى المعيارى Beta	الترتيب
١-عدد سنوات العمل بالمحليات	-٠,٠٠٨	٣,٧١٢	٠,٣٩٥	٠,٦٩٥	٠,٠٣٧	
٢- الإستفادة من الدورات التدريبية	٠,٠٢٣	٧,٣٩٨	٠,٠٩١	٠,٩٢٨	٠,٠٠٩	
٣- عمر الوحدة المحلية الريفية	٠,١٦٦	٧,٢٥٣	١,٢٣٩	٠,٢٢٠	٠,١٤٢	
٤- الإمكانيات المالية	-٠,٠٠١	-١,٦٤٠	-٠,١٧٣	٠,٨٦٣	٠,٠١٨	
٥- الإمكانيات البشرية	٠,٢٢٢*	-١٠,٤٠٠	-٠,٦٤٨	٠,٥٢٠	٠,٠٦٨	
٦- الإمكانيات التجهيزية	٠,٣٩٧**	٧,٣٠٢	٢,٢٠٠	٠,٠٣٢	٠,٤٤٣	٢
٧-الإمكانيات المكانية	٠,٠٤٠	٢,٠٦٤	١,١٤٢	٠,٢٥٨	٠,١٠٣	
٨-السلوك التنظيمى	٠,٢٨٨**	-٥,١٢٠	-١,٨٢٠	٠,٠٧٤	٠,٣٦٦	
٩- نظام الجزاء	٠,٠٥٥	-٢,٤٢٠	-٠,٣٧٢	٠,٧١١	٠,٠٤٨	
١٠-تدرج نظام الجزاء	٠,١٤٥	-٥,٣٩٠	-٠,٧٩٥	٠,٤٣٠	٠,١٠٢	
١١- علاقة الرئيس بالمرؤوسين	٠,٢٦٥*	٨,٠٣٦	١,٤٨٢	٠,١٤٤	٠,١٦٠	
١٢- وضوح قواعد العمل	٠,١٠٦	-١,٤٤٠	-٠,١٠٦	٠,٩١٦	٠,٠١٠	
١٣- درجة الرسمية فى العمل	٠,٠٥٩	-١,٤١٠	-٠,٠٧١	٠,٩٤٤	٠,٠٠٧	
١٤- المرونة فى العمل	٠,٣١١**	٠,١٠٥	١,٠٢٦	٠,٣٠٩	٠,١٩٠	
١٥- سلطة إتخاذ القرار	٠,٢٥٨*	-٣,١٤٠	-٠,٣٤٤	٠,٧٣٢	٠,٠٥٠	
١٦- درجة الالتزام بلوائح العمل	٠,١٥٢	-٤,٢٩٠	-٠,٠٥٤	٠,٩٥٧	٠,٠٠٦	
١٧- درجة التشاور مع السلطات الأعلى	٠,١٥٢	١,٣٠٨	٠,٠١٧	٠,٩٨٦	٠,٠٠٢	
١٨-الإتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى	٠,٤٠١**	٠,١٠٦	٢,٤٢٠	٠,٠١٩	٠,٢٥٧	٣
١٩- الإتجاه نحو التنسيق المنظمى	-٠,٠٩٨	١,٥١٠	-١,٢٨٢	٠,٢٠٥	٠,١٢٦	
٢٠- نطاق الإشراف المكانى	٠,٠٠٢	-٤,٩٠٠	-١,٨١٩	٠,٠٧٤	٠,٢٠٠	
٢١- نطاق الإشراف البشرى	٠,٢٧١*	٧,٨٣٣	١,٨٤٧	٠,٠٧٠	٠,٢٠١	
٢٢- القدرة على تلبية احتياجات المجتمع	٠,٦٠٨**	٠,٤٥٤	٤,٩٩٧	٠,٠٠٠	٠,٤٨٩	١
معامل الارتباط المتعدد	٠,٧٨٦					
معامل التحديد	٠,٦١٨					
قيمة (ف) المحسوبة	٤,٣٣١					

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

المصدر : البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع استمارات الإستبيان.

٣- التعرف على محددات درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية :

للتعرف على أهم محددات درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية وإختبار الفرض النظري الرابع تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مضافا إليها متغيري قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع ، درجة القبول الإجتماعى للوحدة ، مجتمعة إسهاما معنويا فى تحديد درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية"، ولإختبار صحة هذا الفرض تم اقتراح معادلة الإنحدار الخطى المتعدد لهذه العلاقة كالتالى :

$$X24 = P24\ X1 + P24X2 + P43\ X3 + P43\ X4 + P24\ X5 + P43\ X6 + P43\ X7 + P24\ X8 + P24X9 + P24\ X10 + P24\ X11 + P24\ X12 + p24X13 + P24X14 + P24\ X15 + P24\ X16 + P24\ X17 + P24\ X18 + P24X19 + P24\ X20 + P24\ X21 + P24X22 + P24X23 + E24$$

حيث أن X24 = درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية ، E24 = التباين غير المفسر لدرجة الفعالية الكلية للوحدة . وهذه العلاقة موضحة فى النموذج المسارى فى خطواته الأولى والثانية والثالثة بالشكل رقم (١) السابق بيانه ، وقد تم إجراء تحليل انحدار خطى متعدد للعلاقة السابقة.والجدول التالي رقم (٤) يوضح نتائج تحليل تلك العلاقة.

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة " ف " المحسوبة بلغت ٦,٣٠٢ وهى معنوية إحصائيا ، وباستعراض قيم معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى للمتغيرات المستقلة مضافا إليها متغيرى : قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع، ودرجة القبول الإجتماعى للوحدة ، وكذلك قيم " ت " الواردة بالجدول تبين أن هناك ثلاثة متغيرات فقط من المتغيرات المستقلة السابقة أسهمت معنويا فى تحديد درجة الفعالية الكلية للوحدة.

وبناءا على ذلك فانه يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق وقبول الفرض النظري الرابع بالنسبة للمتغيرات التى ثبت أنها تسهم مجتمعة إسهاما معنويا فى تحديد درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية .

وبذلك فان النتيجة النهائية لهذه الخطوة من تحليل المسار تؤكد على أن أكثر المتغيرات تحديد درجة الفعالية الكلية للوحدة وفقا للترتيب الوارد بالجدول هى: السلوك التنظيمى ثم درجة القبول الإجتماعى للوحدة ثم الإمكانيات البشرية . وفيما يتعلق بقيمة التباين غير المفسر فى العلاقة السابقة فقد بلغت نحو (٠,٢٨٦) ، وقيمة معامل التحديد بلغت (٠,٧١٤) مما يعنى أن جملة المتغيرات الواردة بالجدول تفسر (٧١,٤%) فقط من التباين فى درجة الفعالية الكلية

والباقى يرجع إلى عوامل أخرى لم يرد ذكرها بالنموذج .

ويمكـــن توضيح الخطوات الأولى والثانية والثالثة فى نموذج تحليل المسار الخاص بفعالية الوحدات المحلية الريفية بالشكل رقم (٢) التالى.

جـــدول رقـــم (٤) معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والجزئى المعيارى لمحددات درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية

المتغيرات المستقلة :	المتغير التابع : درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية					
	معامل الارتباط البسيط r	معامل الانحدار الجزئى B	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى المعنوية	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	الترتيب
١-عدد سنوات العمل بالمحليات	٠,١٩٢	٦,٦٢٩	١,١١٥	٠,٢٦٩	٠,٠٩٢	
٢- الإستفادة من الدورات التدريبية	٠,٠٣٣-	١,٨٥٢	٠,٣٦٠	٠,٧٢٠	٠,٠٣١	
٣- عمر الوحدة المحلية الريفية	٠,٢٣٣*	٣,٠٥٩	٠,٨١٨	٠,٤١٧	٠,٠٨٣	
٤- الإمكانيات المالية	٠,٠١٧-	٣,٩٢٨	٠,٠٦٦	٠,٩٤٨	٠,٠٠٦	
٥- الإمكانيات البشرية	٠,١٥٢	٠,٢٩٠-	٢,١١٤-	٠,٠٣٩	٠,١٩٤-	٣
٦- الإمكانيات التجهيزية	٠,٧٠٧**	٠,١٦٤	٠,٧٥٢	٠,٤٥٥	٠,١٣٧	
٧-الإمكانيات المكتبية	٠,٠٠٧	٠,١٥١	١,٣١٠	٠,١٩٥	٠,١٠٤	
٨-السلوك التنظيمى	٠,٧٢٦**	٠,٥٧٠	٣,١٢٠	٠,٠٠٣	٠,٥٦٢	١
٩- نظام الجزاء	٠,١٠٨	٦,٧٣٠-	٠,١٦٤-	٠,٨٧١	٠,٠١٨-	
١٠-تدرج نظام الجزاء	٠,٢٧٠*	٠,٣٥٣	٠,٨٢٠	٠,٤١٦	٠,٠٩٢	
١١- علاقة الرئيس بالمرؤوسين	٠,١٦٥	٠,٣٠٣-	٠,٨٧١-	٠,٣٨٨	٠,٠٨٣-	
١٢- وضوح قواعد العمل	٠,٠٩٩	٠,٤١٧-	٠,٤٨٧-	٠,٦٢٨	٠,٠٤١-	
١٣- درجة الرسمية فى العمل	٠,٠٠٢-	٠,١٠٩-	٠,٨٦٧-	٠,٣٩٠	٠,٠٧٨-	
١٤- المرونة فى العمل	٠,٦٥٠**	٠,٥٢٨	٠,٨١١	٠,٤٢١	٠,١٣٢	
١٥- سلطة إتخاذ القرار	٠,٥٥٩**	٠,٥٤٤-	٠,٩٤٥-	٠,٣٤٩	٠,١١٩-	
١٦- درجة الالتزام بلوائح العمل	٠,٠٧٩	٠,٣٧٣-	٠,٧٣٩-	٠,٤٦٣	٠,٠٦٧-	
١٧-درجة التشاور مع السلطات الأعلى	٠,١٥٠	٣,٦٨٠-	٠,٠٧٨-	٠,٩٣٨	٠,٠٠٦-	
١٨-الإتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى	٠,١٩٣	٨,٤٨٨	٠,٢٩٤	٠,٧٧٠	٠,٠٢٩	
١٩- الإتجاه نحو التنسيق المنظمى	٠,١٥٩	٣,٧١٠	٠,٤٩٢	٠,٦٢٥	٠,٠٤٣	
٢٠- نطاق الإشراف المكانى	٠,٢٦٠*	٥,٤٠٠-	٠,٣٠٩-	٠,٧٥٨	٠,٠٣٠-	
٢١- نطاق الإشراف البشرى	٠,٢٧٦*	٨,٠٦٠	٠,٢٩٣	٠,٧٧١	٠,٠٢٩	
٢٢- القدرة على تلبية احتياجات المجتمع	٠,٤٥٢**	١,٩٠٢	٢,٧٨٠	٠,٠٠٧	٠,٢٨٣	٢
٢٣-درجة القبول الإجتماعى للوحدة	٠,٤٥٦**	٠,٧٠١	٠,٨٥٤	٠,٣٩٧	٠,٠٩٧	
معامل الارتباط المتعدد		٠,٨٤٥				
معامل التحديد		٠,٧١٤				
قيمة (ف) المحسوبة		٦,٣٠٢				

** معـــنوى عـــند مســـتوى ٠,٠١ * معـــنوى عـــند مســـتوى ٠,٠٥

المصدر : البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع استمارات الإستبيان.

تعقيـــب : أمكن تعديل النموذج المسارى المقترح الخاص بفعالية الوحدات المحلية وفقا لنتائج تحليل المسار والذى يتضح من خلاله بصفة عامة ما يلى:١-تبين على غير المتوقع أن جميع المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة لا تسهم اسهاما معنويا فى تفسير التباين فى متغير قدرة الوحـــدة تلبـــية احتياجات المجتمع. ٢- أن قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع لنتائج تحليل المسار والذى يتضح من خلاله بصفة عامة ما يلى: ١-تبين على غير المتوقـــــع أن

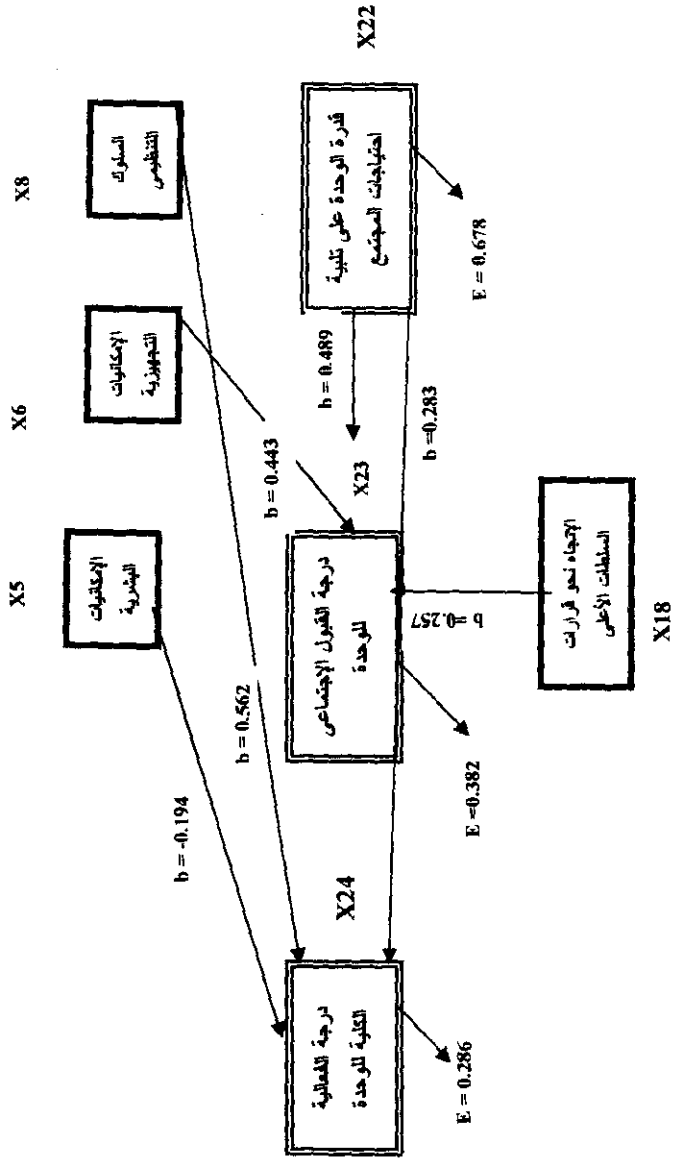

شكل رقم (٢) النموذج المقيد النهائي لتحليل مسار محددات درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية الريفية

جميع المتغيرات المستقلة ، وكذلك الإمكانيات التجهيزية ، والاتجاه نحو قرارات السلطات الأعلى هى متغيرات ذات تأثير مباشر فى تحديد درجة القبول الإجتماعى للوحدة المحلية. ٣- أن السلوك التنظيمى داخل الوحدة المحلية، وكذلك قدرة الوحدة على تلبية احتياجات المجتمع ،والإمكانيات البشرية هى متغيرات ذات تأثير مباشر فى تحديد درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية. ٤-تبين أيضا على غير المتوقع أن متغير درجة القبول الإجتماعى للوحدة ليس له إسهام معنوى فى تحديد التباين فى درجة الفعالية الكلية للوحدة المحلية، وربما يرجع ذلك إلى ضعف وعى السكان الريفيين بأهمية المشاركة الشعبية فى قيادة العمل التنموي بالريف، أو أن الوحدات المحلية تتجاهل أهمية رضا الأهالى لكمية ونوعية الأنشطة التى تقدمها لهم .

المراجـــع :

١-أبو طاحون، عدلى على ، "**دراسة علاقة درجة توافر وفعالية المنظمات الريفية وأهميتها النسبية بعائدات التنمية الريفية ببعض المجتمعات الريفية المحلية**" ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، المجلد١٧ ، العدد(١٢) ، ١٩٩٢ .

٢-الحنفى ، محمد غانم ، " **بعض العوامل المنظمية والقروية المؤثرة على فعالية الوحدات المحلية القروية**"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ،١٩٨٧.

٣-الشرقاوى ، أحمد عز الدين ، "**دور المنظمات الإجتماعية فى تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية**" ، رسالة ماجستير عير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعية عين شمس ، ١٩٩٣.

٤-جامع، محمد نبيل وآخرون ، " **الوحدة المحلية القروية: البناء والأداء فى تنمية القرية المصرية** " ، فى جامع ، محمد نبيل وآخرون ، التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية ، الجزء الثانى ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٥-خميس، محمد إبراهيم عنتر، "**دور الوحدات المحلية القروية فى التنمية الريفية : دراسة ميدانية بمحافظة الغربية**"،رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ،جامعة طنطا ، ١٩٨٩ .

6- Parsons, T., " **Structure and Process in Modern Societies** ", Glencoe III, The Free Press 1960 .

7- Etzioni, Amitai, " **Modern Organization** ", Englewood Cliffs, Prentice, Hall, Inc. New Jersey, 1964.

8- Chitambar, J. B.,"**Introductory Rural Sociology** ", John Wiley, Sons., New York , 1973 .

APATH ANALYSIS OF SOME EFFECTIVENESS DETERMINANTS OF THE RURAL LOCAL UNITS IN THE RURAL DEVELOPMENT IN SHARKIA GOVERNORAT, EGYPT

Abo El–Ez, A. S.* El- Emam, M.EL-S. Ewada, U. M.* Ecresh, A.A.M.H.***

***Dept. Agric. Economics, faculty of Agriculture ,Zagazig University**

**** Dept. Agric. Extension and Rural Sociology , faculty of Agriculture , Mansoura University**

ABSTRACT: the objectives of this study were to : Identify the correlation relationships among some of the independent variables and the dependent variables for the rural local units in Sharkia Governorate, and determine the path of the relationships among the independent variables and the dependent variables for the rural local units in Sharkia Governorate.

To achieve these aims, a field study was carried out in Sharkia Governorate on whole sample of the rural local units (82 rural local unit). The data were collected through personal interviews with the directors of rural local units in Sharkia Governorate. In general , The results showed that there are a positive significant correlation between each of :The goal attainment dimension and eight independent variables, The organizational maintenance and health dimension and fife independent variables, The degree of total effectiveness and eight independent variables. While the results indicated that there was insignificant correlation relationships between each of: both the integration dimension and also the adaptation dimension and the independent variables.

The results of the path analysis through the last constrained model indicated that there were three variables which determined for the degree of total effectiveness were : the organizational behaviour, the ability to achieve the needs of society, and human potentialities.